

الأصول في النحو

الأولَ منها ساكنٌ وبعدهُ حرفٌ مثلهُ فَإِذَا التقى حرفانِ مثلانِ والأولُ منهما ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلاَّ الإِدْغَامَ .

واعلامٌ : أَنْ النونَ الساكنةَ إِذَا كانتْ في كلمةٍ واحدةٍ معَ الميمِ والواوِ والياءِ والراءِ واللامِ فَإِنَّهُمْ يبنونَهَا في نحوِ : أُنْمِلَةٌ ومُنْدِيَةٌ وَأَنْوَكٌ لِأَنَّ زَهُمَ لو أَدْغَموها لالتبستْ فَتَتَوَهَّمُ السامِعُ أَنَّ زَهُمَ مِنَ المصْأَعْفِ وَإِنَّمَا قالوا : امْحَى فَأَدْغَمُوا النونَ لِأَنَّ هَذَا بناءٌ لا يكونُ إِلاَّ (انْفَعَلَ) ولا يكونُ في الكلامِ (افْعَلَ) فيخافُ أَنْ يلتبسَ بهذا وكذلكَ (انْفَعَلَ) مِنَ وَجَلَّتْ اوَّجَلَّتْ وَمِنْ رَأَيْتُ ارَّأَيْتُ وَمِنْ لَحَنَ الحَّنَّ لا تبيِّنُ النونَ لِأَنَّ هَذَا موضعٌ لا يخافُ أَنْ يلتبسَ بغيرهِ وتقولُ في مثلِ : قُنْفَخَرٍ مِنْ : عَمِلَ عُنْمَلٌ ومثلُ : عَنَسَلٍ مِنْ : بَعَثْتُ وَقُلَّتْ : بَنَدِيْعٌ وَقَنُوْلٌ ومثالُ : قِنْفَخَرٍ بِنَدِيْعٍ وَقِنُوْلٌ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ ما كانَ مِنْ قِنْفَخَرٍ بِعَمَلِكِدٍ وتقولُ في مثلهِ : جَحْنُفَلٍ مِنْ عَلِمْتُ عَلَانِمَمٌ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ بِرِغَطْمَشٍ